له فقال يا رسول الله هذه قريش قد سمعت
بخروجك واستنفروا من اطاعهم من الاحابيش
واجابت ثقيف معهم ومعهم النساء والصبيان
اى انهم خرجوا بنسائهم معهن اولادهن ليكون
ادعى لعدم الفرار قد لبسوا جلود النمر اى اظهروا
العداوة والحقد وقد تر لوا بذى طوى يعاهدون
الله ان لا ندخلها عليهم عنوة ابدا وهذا خالد
ابن الوليد فى خيلهم قد قدموها الى كراع الغميم
اى وكانت مائتى فرس وقد صفت الى جهة القبلة
فامر صلى الله عليه وسلم عباد بن بشر رضى الله عنه
فتقدم فى خيله فقام بازاء خالد وصف اصحابه
رضى الله عنهم وحانت صلاة الظهر فاذن بلال
رضى الله عنه واقام فقام واستقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم القبلة وصف الناس خلفه فركع
بهم وسجد ثم سلم فقال المشركون لقد امكنكم

محمد

محمد واصحابه من ظهورهم هلا شددتم عليهم وفى
لفظ قال خالد بن الوليد قد كانوا على غرة لو حملنا
عليهم اصبنا منهم ولكن تاتى الساعة صلاة
اخرى هى احب اليهم من انفسهم وابنائهم اى التى
هى صلاة العصر فنزل جبريل بين الظهر والعصر
بقوله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم
طائفة منهم معك الايات وحانت صلاة العصر
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة
الخوف اى على ما ذكره الله تعالى فلما جعل المسلمون
يسجد بعضهم وبعضهم قايم ينظر اليهم قال المشركون
لقد اخبروا بما اردنا به بهم وفى رواية لمسلم انه صلى
الله عليه وسلم صفهم صفين واحرم بهم وركع واعتدل
بهم جميعا ثم لما سجد سجد معه الصف الاول سجدتيه
وتخلف الصف الثانى فى اعناد له للحراسة فلما قام
وقام معه من سجد سجد الصف الثانى ولحقه

Copyright © King Saud University